

حصاد 2022.. أسهم شركات السيارات في سباق إلى الهاوية



تركزت الأضواء مؤخراً على سهم «تيسلا» الذي يهوي بشدة، ولكن العام 2022 لم يكن أفضل حالاً على أسهم السيارات الأخرى. وتسارع التدهور الحاد في أسهم شركة «تيسلا» التي خسرت حوالي 70% من قيمتها هذا العام، والأمر لا يقل سوءاً على شركات السيارات الكهربائية الأخرى.

وبعد النمو الكبير في أسهم السيارات في عام 2021، أثبت هذا العام أن الأمر أصبح شاقاً مع ظهور فقاعة شركات السيارات الكهربائية الناشئة، وانخفاض مخزونات السيارات، وارتفاع أسعار الفائدة. وكان أداء العديد من أكبر صانعي السيارات في العالم جيداً من الناحية المالية هذا العام، ولكن لم يكن ذلك كافياً للتعويض عن المخاوف الاقتصادية الخارجية من أن أيامهم الأكثر ربحاً قد ولت من دون رجعة.

للسيارات، الذي يشمل شركات صناعة السيارات وقطع الغيار بنسبة 38% حتى الآن هذا FactSet وانخفض مؤشر العام. فيما شهدت جميع شركات صناعة السيارات الكبرى والشركات الناشئة العاملة في مجال السيارات الكهربائية انخفاضاً بخانتين عشرينين هذا العام، ما أدى إلى شطب مكاسبها جزئياً أو كلياً التي حققتها في عام 2021.

وكان العديد من الشركات الناشئة التي كانت وأعدة في مجال السيارات الكهربائية من بين أكبر الخاسرين، حيث واجه البعض مشاكل رأسمالية أو لم يتمكن من توسيع نطاق الإنتاج بالسرعة المتوقعة. وشهدت كل من شركات «ريفان» و«لوسيد» و«كانو» و«نيكولا» انخفاضاً بنسبة 76% أو أكثر هذا العام. وانخفضت أسهم شركات أخرى مثل «ستيلانتس» و«نيسان» و«تويوتا» و«فولكسفاغن» بأكثر من 25

• فيراري «الأقل سوءاً»

كانت الشركة التي سجلت أقل انخفاض هي شركة فيراري، وانخفض سهم الشركة بنسبة 18% فقط، مما يجعله سهم شركة صناعة السيارات الأفضل أداءً لهذا العام. صانع السيارات الرياضية الفائقة المستوى لا يشبه صانعي السيارات الآخرين، فمن المتوقع بيع ما يقرب من 13 ألف من سياراتها الرياضية الأيقونية بحلول نهاية العام، أقل من بيع عمالقة مثل جنرال موتورز في يوم واحد. لكن تلك السيارات المرغوبة تخرج من الباب بمتوسط سعر يبلغ حوالي 322 ألف «FactSet» دولار لكل منها، وفقاً لتقديرات

حتى في ظل هذه الأسعار، فإن قائمة انتظار سيارة فيراري طويلة. تحد الشركة من إنتاجها السنوي للحفاظ على قوتها التسعيرية والحصرية، وهو وضع سعيد يمنح فيراري هوامش ربح قوية بشكل استثنائي ويضمن عدم احتمال توقف مصنعها عن العمل في أي وقت قريب

- فيراري: - 18%
- ستيلانتس: - 25%
- تويوتا: - 26%
- نيسان: - 35%
- جنرال موتورز: - 43%
- فولكسفاغن: - 46%
- فورد: - 46%
- فيسك: - 57%
- تيسلا: - 68%
- نيو: - 68%
- لوردستاون: - 69%
- نيكولا: - 75%
- ريفان: - 82%
- لوسيد: - 83%
- كانو: - 86%